

ما لا يدخل في قوله تعالى: إن بعض الظن إثم | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

لان الطريق الصحيح الطريق طبعاً يأتي من طريق الوحش من طريق القرآن ومن طريق السنن النبوي هذا هو الاصل في الدين تركت فيكما او في اسركم ما لن تضلوا اذا كتاب الله وسنة النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:00:00](#)

الاستمسك بالنورين من نورين مثل ما يقول الشاعر انر لنا مهني عن نورين يعني الكتاب والسنة. انهما للسالكين طريقاً سؤدد وندي يعني هما طريق العز والسعادة وسؤلت في الرئاسة الدنيا والاخرة - [00:00:24](#)

الفرق بين الظن اللي ما ينفع وطبعاً ربنا لما يقول ان بعض الظن اثم وانا انضربت لك مثل من ظن الاثم انك تظن بمسلم شراً تظني بمسلم شر بمسلم مستور الحال - [00:00:41](#)

مسلم مستور الحال ما يحل لمسلم لك ابدأ ان تظن فيه سؤال ولا يحل لك شيئاً من دمه ولا شيئاً من عرضه ولا شيئاً من ماله. يقول حبيب الله ورسوله كما جاء في صحيح مسلم. المسلم اخو المسلم لا يسلمه ولا - [00:00:59](#)

ولا يخذله ثم يقول بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه فانت لو واحد غريب ماشي وظنيت فيه شر - [00:01:19](#)

لا تعرف عنه اي شيء بعلم فهو على البراءة الاصلية دم معصوم وعرضه معصوم وماله معصوم وحقه معصوم لكن لو كان لو صار عنده ارادة امرأة خالية ما عندها احد في بيت - [00:01:38](#)

والناس يعرفون اسم المرأة هذي واهلها وانها خالية الحلال ويجي واحد يتردد ويطلع ولا يتزوج ولا محرم هذا دخل نفسه في الريبة فلو شك فيه مسلم تحمله على الخير على اي نوع من الخير تظني فيه - [00:01:58](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لا يحل لمسلم ان يختم لا يخلون رجل من الله اذا ما هو محرم لا يحل لمسلم ابدأ ان يخلو بامرأة اجنبية عنه ولا دقائق - [00:02:19](#)

الهي يتعمد يدخل المرأة المسلمة. فلو واحد بهالمثابة او يخل في خمارة موجودة شفتوا في بلد من البلاد الخمارات يروح يدخل محل الخمر او يجي وقت الصلاة والمسجد قدامه ولا يدخله - [00:02:32](#)

عرض عرضه للاتهام ولو اتهمته لا شيء عليك ولا يقول هذا تقال فيك ان بعض الظن اثم لانك ما ظننت الا ظن الخير انت. انت تمشي على قواعد سليمة ما جئت لبريء ونهشت عرضه - [00:02:55](#)

انما نهجت او تحدثت في شيء فيه تهمة فمن عرض نفسه لمواقع التهام كان حرياً ان يتهم اللي يعرض نفسه لمواقع التهام هو حري ان يتهم اما انسان مستقيم سليم لا تلتمس للبراءة السوء - [00:03:16](#)

لا يحل لمسلم ان يلتمس السوء للبراءة الانسان على فطر ثم ما لك عبالك به ولا يحل لك ابدأ ان يدخل في قانون ضربت مثلاً. بعض الشيطان يخليك ما يخليك ماشي في الشارع وانت مطمئن الخط - [00:03:37](#)

سيخطر لك رجل ماتت يد امرأة وماشي في الطريق يجي الشيطان يقول لك شوف هذي ما هي مرتته. طب وش يدريك يا شيطان ما هي مرتك وجاي ليش تعلمنا انا وش مصلحتك في ان تعلمني انما اردت بي السوء. اردت عشان انا اظن في المسلم البريء اظن فيه سوء - [00:03:52](#)

زوجته اخته عمته خالته اي امرأة من محارمه مالك تظن في السوء؟ الظن السوء لو كنت تعرف هذا الرجل وانه ما له زوجة ولا اخت ولا عمه ولا خالة من جيرانك - [00:04:11](#)

عند ذلك يصير فيه نوع من الربا ونوع من الشك. هذا صحيح فرق بيننا وبين غيرنا ان احنا لا نرمي بريئا ولا نحاول ان نظن في بريء سوءا لان ربنا قال لنا اجتنبوا كثيرا من الظن - [00:04:25](#)

وكونك تجتنب كثير من الظن احسن لك حتى ولو كنت مصيب في ظنك حتى ولو كنت ظننت شرا برجل وكنت مصيبا في ظنك لو برئت نفسك وقلت عند الله علمه وعلى الله حسابه وسلمت نفسك منه - [00:04:41](#)

ما عليك شر ما انت ملزوم ان تظن فيه الشر لكن لو اعرض نفسه للريبة وظننت فيه الشر داخل في ما يصير داخل في ان بعض الظن اثم لان انت ما جيت والا على بصير - [00:04:58](#)

ما جات لواحد بريء واتهمته انما جيت لمتهم وتكلمت فيه - [00:05:16](#)